### أكد خلال برنامج «قراءات إستراتيجية» على تلفزيون الكويت أن الرهان على مصر سليم

# الحسيني: مصر تتجه نحو الاستقرار وفق رؤية إستراتيجية واضحة

مخرج البرنامج أحمد البراك

مدير التحرير الزميل محمد الحسيني والمحلل الاقتصادي عامر التميمي ومقدم البرنامج صالح الشمالي خلال حلقة «قراءات إستراتيجية» (هاني الشمري)

بيان عاكوم

شكلت زيارة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، الى البلاد مؤخرا، وما حملتـه من أبعاد سياسـية واقتصادية، محور حلقة هذا الأسبوع من برنامج «قراءات إسـتراتيجية» - الذي يبث على تلفزيون الكويت مساء كل أربعاء - حيث استقبل فيها مقدم البرنامج صالح الشمالي، مدير تحريـر جريدة «الأنباء» الزميل محمد الحسيني، والخبير الاقتصادي عامر ذياب التميمي. وعلى مدى ساعة من الوقت تطرق الضيفان إلى مجمل الجوانب التي تضمنتها الزيارة، وما شكلته من أهمية في تعزيز العلاقات الثنائية والخليجية، إلى جانب التطرق إلى التحديات التي تواجهها مصر سياسيا واقتصاديا خصوصا في ظل الظروف السياسية الراهنة المحيطة بها، اضافة إلى الحديث عن واقـع الاقتصـاد المصري وإمكانية تطويره.

البدايـة، كانت مـع مدير التحرير الزميل محمد الحسيني، الذي أكد علـى أهمية الزيارة، مشيرا إلى أنها جاءت «أولا كنوع من التقدير لوقوف الكويت إلى جانب مصر»، وثانيا «لتعزيز العلاقات المهمة بين الجانبين»، وثالثا «أن الكويت تعتبر ثالث أكبر مستثمر عربي في مصر، وبالتالي يجمع البلدين أواصر تعاون كبيرة، وزيارة الرئيس السيسي جاءت لاستكمال هذا التعاون المستمر».

كما شدد الحسيني على نقطة وصفها بالمهمة من ناحية مراهنة البعض على إمكانية استغلال دول الخليج لما حدث في مصر خلال العامـين الماضيين بهدف تحقيق دور خليجي أكبر على السـاحة العربية، إلا أنه أشار إلـى «أن دول الخليج وبالرغم من الدور البارز الذي قامت به، لكنه لم يكن على حساب مصر، لا بل على العكس دعمت مصر وتعاملت معها على أنها شقيق وشريك».

وعن الاستقبال الكبير الذي حظي به الرئيس السيسي في البلاد، وان كان الهدف منه رسالة معينة، لفت الحسيني إلى أنها «رسـالة على عدة مستويات، الأولـى تعبير عـن الاحترام المتبـادل بين البلدين، والثانية تقديرا للحفاوة التي يلقاها دائما صاحب السمو الأمير خلال زيارته إلى مصـر، والتي تعكس عمق العلاقات التاريخية بين البلدين والشعبين، وإشـارة أيضا إلى وقوف ومساندة الكويت وشعبها لمصر والشـعب المصري الذي عبر واحدة من أصعب المراحل فـي تاريخه، وهو اليوم يدخل مرحلة استقرار، وصفحة جديدة بقيادة السيسي»، راسما صورة إيجابية عن مستقبل مصر حيث رأى أنها «تتجه نحو الاستقرار، وينتظرها آفاق واعدة، وبالتالي ما حظيت به الزيارة من اهتمام إعلامي ورسمي وشعبي يصب في التأكيد على أهميتها».

**المصالحة المصرية - القطرية**

ولدى سؤاله عن المصالحة المصرية - القطرية، ومراهنة الصحف المصريـة على قدرة صاحب السـمو الأميـر على لعـب دور لتحقيـق التقارب بين الجانبين، أشـاد الحسيني بدايـة بالجهـود الواضحـة لصاحب السـمو الأمير في لم الشمل الخليجي، وفتح صفحة جديدة، مشيرا الى أن «الخطة المقبلة ستكون بلا شك تحقيق المصالحة المصريـة - القطرية وذلك نظرا لأهميتها» مشـددا على أن «مجريات الأحداث كلها تؤكد أن ما شهدناه من مخاض كبير في المرحلة الماضية في مصر قد انتهى، واليوم تتجه الأمور نحو الاسـتقرار بقيادة رئيس جديد له رؤية استراتيجية من خلال ما يطرحه من مشـاريع وأفكار، وهناك نوع من الإعجاب بشخصية السيسي في العالم العربي لما طرحه في بداية عهده من أفكار خاصة لجهة عدم إغراق شعبه بوعود لا تستطيع الحكومة المصرية تحقيقها، والتركيز على الأفكار الاستراتيجية والفعلية والحقيقية التي تمكن الاقتصاد المصري من النهوض»، لافتا إلى أن جميع هذه الأمور «مؤشرات إيجابية» معتبـرا توجه رأس الدولـة بخطابه مباشـرة إلى المستثمرين أنها «رسالة ومغزى كبير تعبر عن الاهتمام الشديد من قبل الدولة بهذا الملف».

ورأى أن الكويت «باستطاعتها كما حققت طوال العقود الماضية عـددا كبيرا مـن المصالحات، وسـاهمت وعالجت الكثير من المشاكل السياسية العميقة، أن تعالج ملف المصالحة المصرية - القطرية»، مؤكدا على أن البلاد

**دول الخليج لم تستغل أحداث مصر لإبراز دورها وإنما ساندتها وساعدتها على الخروج من محنتها**

**باستطاعة الكويت كما ساهمت في معالجة الكثير من المشاكل أن تعالج ملف المصالحة المصرية - القطرية**

**الحل الوحيد للأزمة الليبية داخلي وهناك إجماع دولي على أن المعالجة تتحقق من خلال سيطرة الجيش الليبي على الأوضاع**

**التميمي: الاستقرار السياسي والأمني في مصر يمكن أن يؤدي إلى تطوير العلاقات الاقتصادية بينها وبين دول الخليج**

**لقاء السيسي مع فعاليات غرفة التجارة والصناعة مهم جداً وتوجد حاجة إلى تغيير الذهنية التي تحكم الاقتصاد المصري وتعزيز الانفتاح الاقتصادي**

ونظرا للدور الذي قامت وتقوم به في هذا المجال لن تقف مكتوفة الأيدي أمام وجود أي خلاف عربي - عربي.

**الدور المصري لحل الأزمة السورية**

وبالحديث عن الدور المصري في الملف السوري أشار الحسيني إلى ما يجري الحديث حوله الآن بخصوص «إمكانية استقبال مصر لمفاوضات بين المعارضة السورية بشقيها الداخلي والخارجي، ومن ثم اجراء مفاوضات بين النظام والمعارضة»، لافتا إلى «انه ربما تكون الخطوة المقبلة في القاهرة، التي بإمكانها أن تجمع النظام والمعارضـة، وبالتالـي يمكن للكويت أيضا أن تلعب دورا كبيرا كونها عامل ثقة من قبل جميع الأطراف، وتسـاهم في عملية إتمام الاسـتعدادات، ومساعدة مصر في هذا الملف، إضافة إلى الدور المعتاد الذي تقوم به من الناحية الانسانية.

ولكن الحسـيني عاد وأكد على أن هذه الأمور أو الحديث عن الدور المصري في معالجة الأزمة السورية «لايزال أفكارا ولم تتضـح ملامحه بعد، ولم يتضح مـا اذا سـيكون الأمر استكمالا لمؤتمر جنيف واحد، أم أن هنـاك واقعا جديدا على الأرض في سورية»، لافتا الى أن «الأمر يعتمد على جهود المبعوث الأممي الى سـورية سـتيفان دي مسـتورا، وعلى الجامعة العربية»، مستدركا بالقول «ثمة ما يتم اعداده خلف الكواليس، ولكن لم تتضح صورته النهائية حتى الآن».

ورأى الحسيني أن «للملف السوري أبعادا إقليمية ودولية لارتباطه بقضايا إقليمية»، مشيرا إلى «أن عدم حسم بعض الملفات مثل الملف النووي الإيراني يرجئ معالجة الأزمة السـورية على الرغم من أهميتها، وما تحتاج الى معالجه قوية لتداعياتها الخطيرة على المنطقة خصوصا مع انتشار ظاهرة الارهاب».

**الإرهاب والاستقرار المصري**

ونظرا لمـا تمثلـه ظاهرة الإرهـاب من تحد سـأل مقدم البرنامج صالح الشـمالي، عن مدى تأثير هـذه الظاهرة على الاستقرار في مصر حيث أجاب الحسـيني بأن «الإرهاب عابر للحدود، ولا يتعلق ببلد معين خصوصا انه يسـتند الى فكر منتشر في جميع انحاء العالم، وليس فقط في مصر».

وأضاف «نحن نشـاهد ما يجري في العـراق، نيجيريا، اندونيسـيا ومؤخرا باريس، وبالتالي فالأمر يحتاج الى تعاون دولي، وتنسـيق على مستوى أجهزة الأمن والمخابرات، وأجهزة متطورة لمتابعـة الموضوع»، مسـتدركا «جميعنا يشاهد ما يجري في العراق ونرى أن هناك جهودا، ولكنها تسير ببطء نحو معالجة الملف»، لافتا الى «وجود تحديات كبيـرة أمام مصر في هذا الأمر خصوصا على الحدود مـع غـزة، وأيضا فـي الجهة الأخرى مع ليبيا بسبب وجود الجماعات المتطرفة، واستهداف الجالية المصرية هناك»، مشيرا الـى أن «هذا الأمـر مقلق جدا للجانـب المصـري»، ومن هنا شدد الحسـيني على أن «أمام مصر تحديات كبيرة لا تستطيع حلها بمفردهـا، وبالتالي تأتي أهمية تجاوز الخلافات الإقليمية السياسية، والتوحد تحت مبدأ مكافحة الإرهاب الذي هو الخطر الأكبر على الجميع».

وعن الخطـوات التي يمكن أن تتخذهـا مصر في مثل هذه الحالة لفت الحسيني الى أن أولى الخطوات «التنسـيق مع دول الجـوار، والعودة الى الجامعة العربيـة وتصفيـة الخلافات العربية، والمضي قدما في عملية خارطة الطريق الموضوعة لأن العملية السياسية تساعد كثيرا في تخفيف الاحتقان الشعبي، وخلق منـاخ جديد»، موضحا أن هذه «الأمور تسـير في هذا الاتجاه».

وبالرغم من اشارته الى أن «معالجة ملف الإرهاب لا تتم بين ليلة وضحاها في مصر» تحدث عن «توافـر الإمكانيات لخلق مناخ وحدة وطنية خصوصا أن الرئيس السيسي لا يحظى فقط بتأييد اليساريين والمسيحيين والفئات العاديـة في المجتمع المصري، وإنما أيضا لديه تأييد واسع في أوساط الإسلاميين مثل حزب النور السـلفي وغيره»، مؤكدا على أن «تعزيز هذا المناخ سيساهم الى حد كبير في معالجة موضوع الإرهاب، وستكون في معالجته آثار إيجابية على عودة الأوضاع السياسية والاقتصادية إلى طبيعتها».

**تحسين الوضع الاقتصادي**

وعن مساعي مصر لتحسين الوضـع الاقتصـادي، لفـت الحسـيني، الى وجود تقارير مشـجعة جدا في هذا النطاق، متطرقا الى المشـروع الجديد لقناة السـويس حيث أشـار الى أنـه من المتوقـع أن يزيد ايـرادات القناة بنسـبة تفوق الـ 250٪، موضحـا أن «هذا النوع من المشاريع الذي طرح خلال حكم الرئيسين السابقين أنور السـادات وحسني مبارك دون أن ينفذ، نرى اليوم انه بدأ تنفيذه وبوتيرة سريعة حيث قيل ان مشروع قناة السويس سيسـتغرق 5 سـنوات ولكن حسب التقارير الدولية من الممكن إنجازه خلال 3 سنوات».

وبين الحسيني أن هذا المشروع «من الممكن أن يؤمن لمصر المبالغ المطلوبة لمعالجة بعض العجز الهيكلي في ميزانيتها العامة»، لافتـا الى أن «من أهم القرارات الأولى التي اتخذها السيسي كان عملية رفض الميزانية بالعجز الذي وردت فيـه، ومصارحته للشعب المصري بذلك، مفسرا لهم الأسباب من وراء رفع الدعم عن بعض السلع التي تفيد الأغنياء أكثر من الفقراء، وبالتالي سيكون هذا القرار لصالحهم على المدى البعيد».

ومن هنـا أكد «أن هذا الأمر يدعـو إلـى التفـاؤل ويعني ان الأمـور تتجه فـي الاتجاه الصحيح» بالرغم من إشارته الى أن «الحلول للوضع الاقتصادي المصري لن تكون سحرية، وإنما الاستراتيجية متوافرة للوصول الى ذلك».

**علاقات قديمة ومتأصلة**

ومـن جهته تحـدث بداية الخبير الاقتصادي عامر التميمي عن طبيعة العلاقات بين الكويت ومصر واصفا إياها «بالقديمة والمتأصلة» متحدثا عن العلاقات الاقتصاديـة والأمنيـة المهمة معها خصوصا مع اسـتضافة البلاد لعمالـة مصرية بأعداد كبيـرة في مختلـف الوظائف والحرف والأعمال والتي تعمل في مختلف المجالات، مشـيرا الى وجود امكانيات مهمة لهذه العمالة والتي تعتبر إيراداتها من مصادر الإيرادات السيادية الأساسية بالنسـبة للاقتصاد المصري.

وعن أهمية زيارة السيسي للكويت، قال التميمي: «الكويت تترأس القمة العربية، وفي الوقت نفسـه العلاقات الثنائية تؤكد الاهتمـام بمسـاعدة مصر في مواجهة الاسـتحقاقات المقبلة والانعـاش الاقتصادي، اضافة الى وجود مشاكل تتعلق بالأمن العربي الذي هو نتيجة لمظاهر الارهـاب ولا بد أن يكون هناك تعاون خليجي - مصري لمواجهة هذه المشاكل خصوصا ان مصر هي قلب العروبة ولها دور فعال في حماية الدول العربية وهذا مؤكد تاريخيا».

وعن تقليد صاحب السمو الأمير الشـيخ صباح الاحمد للرئيس السيسي قلادة مبارك الكبير قال: «هذا تقليد مستحق فهو رئيس منتخـب بأغلبية ساحقة، كما انه ضيف كبير على الكويت ولا بد من تكريمه كما كرم، وهذا يؤكد أن الكويت تقدر الدور المهم للرئيس السيسي في هذه المرحلة التاريخية من تطور الحياة الاقتصادية والسياسية الاجتماعية في مصر ودوره في تعزيز الامكانيات المصرية في دعم الأمن السياسي والاستقرار الاقتصادي فـي مختلف دول المنطقة وخصوصا في تطوير علاقات استراتيجية بين مصر ودول الخليـج»، معتبرهـا «مهمـة أساسـية تأكدت من خلال العلاقـات التي تعززت بين السعودية ومصر، والكويت ومصر منـذ أربعينيات القرن الماضي فـي مختلف المجالات الاقتصادية الاجتماعية وايضا في مجال العلاقات السياسية الاسـتراتيجية»، لافتا الى ان «مصر وقفت مـع الكويت في محن عديدة كمحنة 1961 عندما ادعى احد رؤساء العراق تبعية الكويـت للعـراق وفي محنة الغزو الغاشـم»، مشـيرا الى ان هـذا «يؤكـد ان مصر على علاقات اسـتراتيجية ووثيقة مع الكويت».

وعما اذا كان للزيارة هدف اقتصادي أكثر منه سياسـي، رأى التميمـي أن «للزيـارة أبعادا متعددة منها السياسـي والاقتصادي والثقافي»، مشيرا الى انه «بطبيعة الحال في هذه المرحلة هناك أهمية للتأكيد على تعزيز الاستثمارات العربية في مصر لإنعاش الاقتصاد المصري وفي الوقت نفسه هناك مؤتمر اقتصـادي مقبل سـيعقد في مصر عن الاسـتثمار بحضور دولي واسع»، لافتا الى أن «لقاء السيسـي مع فاعليـات غرفة التجـارة والصناعـة ورجال الأعمال كان مهما جدا»، مشددا على ضـرورة «تحفيز القطاع الخاص الكويتي في هذه المرحلة لتوظيف أمواله في قطاعات ذات جدوى الاقتصادية والتي تتمتع بميزات نسبية».

وعمـا اذا كان التعـاون الاقتصـادي سـيزيل أي أزمة سياسـية او الخلافات العربية - العربية، أعطى الدليمي أهمية للدور الاقتصـادي في تعزيز العلاقات السياسية ولكنه اشار الى أن «الخلافات العربية تأخذ بعض الوقت لمعالجتها وتدخل فيها العلاقات الشخصية وذلك نتيجة لتطور المجتمعات العربية والثقافـة السياسـية التي لم تصل الى مرحلة تعزز المصالح الكبرى على حسـاب الخلافات الصغرى».

ولفت إلى أن «تعزيز الدور الاقتصادي من الممكن أن يساهم في معالجة كثير من المشاكل التي تتأتي من الخلافات بين الدول»، لافتا إلى أن للكويت «دورا مهما في معالجة كثير من الخلافات العربية وإنجاز المصالحات بين الدول العربية وجمع الأطراف المتناقضة ومن الممكن أن تعزز العلاقات المصريـة والقطرية أيضا».

وأشار إلى أن «دول الخليج لعبـت دورا مهمـا فـي دعم الاقتصاد المصري»، لافتا إلى أنه «بالرغم من تراجع أسعار النفط الا ان لديها الإمكانيات في تعزيز الدور الاقتصادي في مصر من خـلال تحفيز القطاع الخاص للاستثمار ودعم بعض المشاريع الحيوية فـي البنية التحتية التي ستقام في مصر، وهذا قد يكون مجـالا لكثير من الدول الخليجية بأن توظف أموالها في مشاريع تتمتع بالجدوى الاقتصاديـة»، موضحـا أنه «حتى المشاكل التي تثار حول العقبات التي تواجه الاستثمار وتوظيف الأمـوال في مصر تم التطـرق إليها مع الرئيس السيسي خلال زيارته»، لافتا إلى أنه «على الحكومة المصرية في هذه المرحلة معالجة هذه الأمور»، متأملا مع «التطورات السياسية بالحكومة والبرلمان الجديد أن تـؤدي إلى تعزيز الانفتاح الاقتصادي وتطوير إمكانيات وجذب رؤوس الأموال وتعزيز الجاذبية الاقتصادية داخل مصـر»، حيث لفت إلى أن «الأخيرة خسرت كثيرا من الإمكانيات الاقتصادية نتيجة لتراجع تدفق الاسـتثمارات وتراجع السياحة والإيرادات السيادية»، وبالتالي أشار إلى أن «الاستقرار السياسي والأمني في مصـر يمكن أن يؤدي إلى تطوير العلاقات الاقتصادية بينها وبين دول الخليج».

**تأثر مصر بالأوضاع الليبية**

وفـي الملـف الليبـي رأى التميمي أن «الأمـر إلى توافق وطني لإنهاء قضيـة الإرهاب والتطرف ويتم تحقيق توافق مجتمعي ومشروع سياسي يعزز دور الدولة الليبية، وبالتالي في المقابل يخفف المخاطر التي تواجه مصر التي حدودها الغربية قد تكون مجالا للتعـرض لكثير من الأمـور، والعمالة المصرية مهمة في ليبيا أيضا»، مشـيرا إلى أن «المصريين يعون بشكل أساسي أهمية تعزيز الاستقرار في ليبيا».

وعما إذا كان الاستقرار في مصر مرتبطا بليبيا قال التميمي إن «مصـر تتأثر بالأوضاع في ليبيا»، لافتا إلى وجود إمكانية للسيطرة على الأوضاع إذا توافر الجهد الإقليمـي للحد من هذه الأزمة.

وعن رؤيته للمبادرات فيما يتعلق بالوضع السوري لفت التميمي إلـى أن الوضع تعقد كثيرا في سـورية بعدما كانت هناك إمكانية لحلـه في بداية الصـراع حيث كانت المعارضة سلمية، لافتا إلى أن الجماعات المتطرفة اختطفت الثورة وأن «أي جهد لإمكانية إنهاء النزاع السوري جهد مشكور سواء من مصر أو غيرها».

**دعم الاقتصاد المصري**

وعن المطلـوب من الكويت لدعم الاقتصاد المصري لفت إلى أن «الجهد الأساسـي المفروض يأتي من الجانب المصري وتطوير البيئة الاقتصادية لمصر بحيث تكون بيئة جاذبة للاستثمار وهذا قد يدفع المستثمرين سواء كانوا كويتيين او خليجيين الى توظيف أموالهم».

وأضـاف «نحن فـي هذه المرحلة تجاوزنا الاعتماد على الدولة ويجـب تعزيز القطاع الخـاص ودوره»، لافتا إلى أن «القطاع الخاص يملك إمكانيات ويبحـث عن فـرص لتوظيف الأموال فيها».

وتابع التميمي أن «مصر لديها مشاكل في الحساب الجاري وطلب تمويل على المدى القصير واعتقد الكويت والخليج قدمت دعما في الشهور الماضية وفي الوقت نفسه هناك إمكانيات لتعزيز القطاعات السياحية والبترولية وغيرها»، لافتا إلى أن «للاقتصاد المصري استحقاقات ومشـاكل هيكلية تحتاج إلى إصلاحات أساسية ومشاكل تتعلق بالبيروقراطية وموقفها من الاستثمار»، مشيرا إلى وجود حاجة «لتغيير الذهنية التي تحكـم الاقتصاد المصري وتعزيز الانفتاح الاقتصادي»، حيـث تحـدث عـن وجـود «إشـكاليات في عمل القوانين المشـجعة والمحفزة للاستثمار لأن البيروقراطية مازالت تضع عراقيل أساسية»، لافتا أيضا إلى ضرورة «تحسين ظروف المعيشة حتى يكون هناك مجال لنجاح كثير من المشاريع الاقتصادية في مصر، وتحتـاج الحكومة المصرية لإيجاد الأسس السليمة التي تعزز الاسـتثمار الخاص والأجنبي، وفي الوقت نفسـه تطور علاقاتها مع المؤسسـات المالية الدولية مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي للحصول على قروض ميسرة طويلة الأجل تمكنها من مواجهة الاستحقاقات الراهنة».

## قوانين اقتصادية تكفل الشفافية

وعن المشـاريع التي يمكن الاستثمار فيها في مصر لفت مدير التحريـر الزميل محمد الحسـيني في حديثه الـى «وجود تجربة مميزة في مصر عن بقية دول المنطقة وهي قيام الجيش بمشاريع اقتصادية كبيره، والتي هي نموذج لمشاريع ناجحة حققت التنمية»، معربا عن اعتقاده بان «الخطوة المقبلة على الحكومة المصرية هي أن تقدم القوانين التي تكفل الشفافية وتكون مبنية على أسس واضحة واسـتراتيجية لإطلاق الحركة الاقتصادية»، مبينا أن هناك الكثير من المجالات التي يمكن الاستثمار فيها في مصر مثل الاستثمار في المجال الزراعي والذي اعتبره واعدا خصوصا ما نسمعه اليوم عن اسـتبدال استراتيجي لبعض السلع، مثل القطن غير المجدي حاليا، لزراعـات أخرى أكثر جدوى، وذلك للعـودة لتحقيق الأمن الغذائي في مصر، وكذلك اعتبر أن هناك مجالات للاسـتثمار في الصناعة المصرية والسياحة والنقل».

مشـيرا الى أن «أحد أهداف توسـعة قناة السويس أمر يتعلق بالأمن القومي المصري لأن اسرائيل لوحت أكثر من مرة الى إمكانية شـق قناة رديفة لقناة السويس» وقال «اليوم مصر تحمي نفسها بهذا المشروع الذي من الممكن استغلاله لإنشاء موانئ جديدة، أنفاق ومدن من الممكن أن تشكل مشروعات كبرى».

## المساعدات الكويتية لمصر استثمار ناجح

أما بالنسبة للدعم العربي الى مصر فتحدث الحسيني عن الدعم الكويتي حيث أشار الى أن الكويت «قدمت منحة بقيمة مليار دولار، وأيضـا وديعة بقيمة مليارين لدعـم العملة»، معتبرا هذا النوع من المساعدات «استثمار سياسي ناجح وفي محله، لأن الرهان على مصر دائما رهان صحيح، والوقوف الى جانب مصر قرار سليم».

وختم الحسيني حديثه عن الفائدة من وراء زيارة السيسي الى الكويت حيث أشـار الى أنه «سيكون لها فائدة كبيرة على الصعيد العربي، وسـتكون منطلقا لمعالجة جميع المشـكلات، متمنيا لمصر الخير، ولخارطة الطريق أن تمضي، وأن تسـتمر مصر في دورها كدولة قائدة في المنطقة».

## القطاع الزراعي مهم

وعن المشاريع التي من الممكن ان تستثمر في مصر قال الخبير الاقتصادي عامر التميمي «لابد من دراسـة هذه المشاريع من حيث الجدوى والميزات النسـبية لأن المسـتثمر يطمـح لتحقيق عائد، واعتقـد انه لابـد أن تكون هناك بيئة صالحـة لتحقيق العائد على الاستثمار».

ولفـت الى ان القطاع الزراعي مهـم في مصر إلا أنه اهمل منذ الخمسـينيات من القرن الماضي، مشددا على ضرورة إعادة النظر في فلسـفة الاقتصـاد الزراعي إلى جانب تعزيـز القطاع الخاص واستخدام الإمكانيات المالية لتطوير القطاع الزراعي لإنتاج المزيد من المحاصيـل، لافتا إلى أن هذا يعزز الصناعات التحويلية التي تعتمد على الصناعات الغذائية.

وتطرق التميمي إلى التحديات التي تواجه الاقتصاد المصري وهي توفير فرص العمل، مشـيرا إلى أن تحقيق هذا الأمر «سيؤدي إلى الأمن الاقتصادي والاجتماعي وتوفير إمكانيات لخلق بيئة اقتصادية جاذبة للاستثمار تعزز الاستقرار السياسي في مصر».

## ليبيا والحل لا يأتي إلا داخلياً

وفي الشأن الليبي، أشار الحسيني بداية الى واقع الأزمة الليبية متحدثا عن وجود ثلاث فئات تتقاتل وتشـكيل برلمانين وحكومتين لافتا الى انه «كان خيار الجامعة العربية دعم برلمان طبرق من اجل دعم القوات العسكرية التي يمثلها هذا البرلمان ومن اجل إيجاد كيان قادر على فرض التوازن والسيطرة على الأرض».

ورأى أن «الوضـع في ليبيا يختلف عـن تونس ومصر حيث اسـتمر فيهما الجيش متماسكا»، معتبرا أن «المشكلة الرئيسية في ليبيـا، اليمن والعراق والأماكن التي سـيطرت عليها داعش، كانت انهيار المؤسسـة العسكرية»، لافتا إلى أن «هذا الأمر يعلمنا الدرس الأهم ألا وهو ضرورة وجود مؤسسـات عسكرية محايدة تضمن قيام عملية سياسـية تمثل جميع الفرقاء في البلد، وتؤمن المسـار نحو الاستقرار».

ومن هنا شدد الحسيني في إطار رده على سؤال عن مدى قدرة مصر على حل الأزمة الليبية الى أن الحل الوحيد يأتي من داخل ليبيا، متحدثا عن وجود إجماع دولي على أنه لا أمل في معالجة الأوضاع الليبية إلا بإعادة الجيش الليبي وسيطرته على الأوضاع ليس لحكم ليبيا وإنما ليكون ضامنا لأي عملية سياسية واستمرارها مستقبلا. وذلك في ظل اسـتبعاده لأي من الخيارات الأخرى المطروحة لحل الأزمـة، كخيار التدخل العسـكري الخارجي حيث رأى أن المجتمع الدولي غير مهيأ الآن لحشـد قواته بسبب معارضة الدول الغربية لعملية التدخل العسكري، وأيضا من ناحية التدخل العربي لصعوبة إقدام الدول العربية على إرسال قوات عربية إلى ليبيا.

## حيوية «قراءات إستراتيجية»

يعتبر برنامج «قراءات إسـتراتيجية» على تلفزيون الكويت من البرامج الحيوية والمهمة في الوقت نفسه خصوصا انه يلقى الضوء على أبرز الأحداث السياسية التي تمر بها المنطقة حيث يوفر للمشاهد قراءة تحليلية وافية للأحداث الدولية من خلال اسـتقباله للمحللين السياسيين والاقتصاديين. وعن البرنامج تحدث لـ «الأنباء» المخرج أحمد البراك، حيث أشار إلى أن «عمر البرنامج عامان ويتضمن حلقة كل أسـبوع تبث يوم الأربعاء حيث يتم استقبال محللين سياسيين واقتصاديين يناقشـون على مدار ساعة تبدأ من التاسعة والنصف مسـاء، أبرز قضية حدثت خلال الأسبوع ويتم تناولها من مختلف جوانبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية».

ولفت إلى أن «قراءات إستراتيجية» يحظى بنسبة مشاهدة كبيرة نظرا لأهميته ولأهمية الموضوعات التي يتطرق إليها»، مشيرا إلى أنه أيضا «يتم وضع رابط على وسائل التواصل الاجتماعي عن الحلقة مما يتيح مشاهدة أكبر من قبل الجمهور».

ويذكر أن البرنامج من إعداد مايك العلمي وإخراج أحمد البراك وفواز الشارخ وإنتاج قطاع الأخبار والبرامج السياسية وقدم الحلقة أول من أمس صالح الشمالي.